

## النهاية في غريب الأثر

{ فصل } ... في صفة كلامه E [ فَصْلٌ لَا نَزْرُ وَلَا هَذَرٌ ] أي بَيِّنَ طاهر يَفْصِلُ بين الحقِّ والباطل . ومنه قوله تعالى : [ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ] أي فاصِلٍ قاطع .  
- ومنه حديث وَفَدَ عبد القيس [ فَمُرُّنَا بِأُمْرِ فَصْلٍ ] أي لَا رَجْعَةَ فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ .

( س ) ومنه الحديث [ من أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَسَّيْهَا ] جاء في الحديث أَنَّهَا التي فَصَلَتْ بين إيمانه وكُفْرِهِ . وقيل : يَقْطَعُهَا من مَالِهِ وَيَفْصِلُ بينها وبين مال نَفْسِهِ .

( س ) ومنه الحديث [ مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ] أي خَرَجَ من مَنْزِلِهِ وَبَلَدِهِ .

- ومنه الحديث [ لَا رَضَاعَ بَعْدَ فَصَالٍ ] أي بَعْدَ أَنْ يُفْصَلَ الْوَلَدُ عَنْ أُمِّهِ وَبِهِ سُمِّيَ الْفَصِيلُ من أولاد الإبل فَعِيلُ بمعنى مفعول . وأكْثَرَ مَا يُطْلَقُ فِي الْإِبِلِ . وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبَقَرِ .

- ومنه حديث أصحاب الغار [ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقَرِ ] وفي رواية [ فَصِيلَةً ] وهو ما فُصِّلَ عن اللَّبَنِ من أولاد الْبَقَرِ .

( هـ ) وفيه [ أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ فَصِيلَةَ النَّبِيِّ E ] الْفَصِيلَةُ : مَنْ أَقْرَبَ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ . وَأَصْلُ الْفَصِيلَةِ : قِطْعَةٌ من لَحْمِ الْفَخِذِ . قال الهروي .

( س ) وفي حديث أنس [ كَانَ عَلَى بَطْنِهِ فَصِيلٌ من حَجَرٍ ] أي قِطْعَةٌ مِنْهُ وَفَعِيلُ بمعنى مفعول .

( س ) وفي حديث النَّزَّاعِيَّ [ فِي كُلِّ مَفْصَلٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ الْأَصْبَعُ ] يُرِيدُ مَفْصَلَ الْأَصَابِعِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ أُضْمَلَتَيْنِ .

[ هـ ] وفي حديث ابن عمر [ كَانَتِ الْفَيْصَلُ ( فِي الْهَرَوِيِّ : كَانَتِ الْفَصْلُ ) ] بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ [ أي الْقَطِيعَةُ التَّامَّةُ . وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .

- ومنه حديث ابن جُبَيْرٍ [ فَلَا وَاعِلِمَ بِهَا لَكَاتِ الْفَيْصَلِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ]